الإجابة النموذجية الخاص بامتحان مقياس نظريات الإخراج

مستوى: السنة الأولى ماستر– السداسي: الأول تخصص : نقد العرض

الأستاذ بن كرامة فريد السنة الجامعية:2025-2026

السؤال الأول:

ما هي أبرز معالم المذهب الطبيعي في الإخراج المسرحي كما يراها النقاد؟

أولاً: معالم المذهب الطبيعي في الإخراج المسرحي

إن المذهب الطبيعي في الإخراج المسرحي يقوم على نزعة صلبة إلى الحقيقة المجردة، بعيداً عن زخارف الخيال أو تزيينات العقل؛ فهو لا يبتغي غير أن يعكس الواقع كما هو، بصرامة لا تعرف التجميل ولا التزييف. ومن هنا جاءت بساطته في بناء العقدة، واقتصاده في عناصر الموضوع والحركة، مع نفورٍ من الخطب الطوال والزخارف الرومانسية التي تُثقل المسرح وتُخرجه عن صدقه .ويميل الطبيعيون إلى الحوار العفوي الذي يقترب من كلام الناس في حياتهم اليومية، فيُكسب العمل مسحة من الصدق ووشاحاً من الواقعية. أما موضوعاتهم، فهي مستمدة من بيئتهم المباشرة وعصرهم الحاضر، وغالباً ما يستقونها من حياة الطبقات الدنيا، ليعرضوا على الخشبة تفاصيل المعيشة بما فيها من خشونة وضيق . ويُعنى هذا المذهب بتصوير الشخصيات الضعيفة السلبية، تلك التي يسهل أن تنقاد للظروف، إذ يرى أن الجريمة والأمراض ليست إلا ثمرةً للوراثة والبيئة الاجتماعية. ومن هنا ينبثق تشاؤمه، إذ يُصوّر الحياة كأنها قدر محتوم، مليئة بالمعاناة، بعيدة عن التفاؤل أو الأمل في غدٍ أفضل. وهكذا يغدو المسرح الطبيعي مرآةً صادمة للحياة، تكشف عن وجوهها القاسية وظلالها المظلمة.

ثانياً: عناصر مسرح أنطوان الحر:

أما أنطوان، فقد أقام مسرحه على دعائم الطبيعية الواقعية التي دعا إليها إميل زولا، رافضاً الوهم المسرحي، ومؤثراً تصوير الحياة كما هي، بصدقها وخشونتها. ومن ابتكاراته فكرة

"شريحة الحياة"، حيث جعل المشهد المسرحي صورة طبق الأصل من الواقع، لا يزيد عليه ولا ينقص منه .وقد ثار أنطوان على المسرحة التقليدية في الأداء، فاستبدل بها الصدق والملاحظة المباشرة للحياة، وجعل الحوار بسيطاً، أقرب إلى المحادثة اليومية. وكان يحرص على أن يؤدي الممثل دوره وكأنه في بيته، يتحدث إلى زملائه مباشرة، وينظر في أعينهم، غير ملتفت إلى الجمهور، بل قد يدير ظهره له، ليُشعر المشاهد أنه يتلصص على الحياة كما تجري في حقيقتها .ومن أبرز أسسه أيضاً محاربة نظام النجوم، إذ دعا إلى العمل الجماعي وتوازن الأدوار، رافضاً تضخيم دور واحد على حساب البناء المسرحي كله. كما أولى اهتماماً بالحركة الطبيعية والإيماءات البسيطة، مقروناً بتدريب جسدي وذهني للممثلين، ليعيشوا أدوارهم بصدق كامل. وبذلك أرسى أنطوان دعائم الواقعية الجديدة، حتى بلغ بها حد إقامة "الجدار الرابع"، الذي يفصل بين عالم المسرح وعالم الجمهور، ليجعل المشاهد شاهداً على الحياة لا متدخلاً فيها.

سلم التنقيط الخاص بامتحان مقياس نظريات الإخراج

مستوى: السنة الأولى ماستر– السداسي: الأول تخصص : نقد العرض

الأستاذ بن كرامة فريد السنة الجامعية:2025-2026

سلم التنقيط للمذهب الطبيعي (10 نقاط)

1. وضوح الفكرة العامة وإبراز جوهر المذهب **2 – نقاط**
2. التنبيه إلى بساطة العقدة واقتصاد الحركة المسرحية **1 – نقطة**
3. الإشارة إلى الحوار العفوي القريب من لغة الحياة اليومية **1 – نقطة**
4. اختيار الموضوع من البيئة المباشرة والطبقات الدنيا **2 – نقاط**
5. إبراز تصوير الشخصيات الضعيفة السلبية **1 – نقطة**
6. بيان أن الجريمة والأمراض وليدة الظروف الاجتماعية والوراثية **1 – نقطة**
7. توضيح النظرة التشاؤمية التي تميز هذا المذهب **2 – نقاط**

سلم التنقيط لمسرح أنطوان (10 نقاط)

1. ذكر التأثر بالطبيعية الواقعية ودعوة زولا 2 – نقاط
2. توضيح فكرة "شريحة الحياة" وجعل المسرح طبق الأصل من الواقع 2 – نقاط
3. الإشارة إلى إلغاء المسرحة التقليدية والاعتماد على الصدق والبساطة 2 – نقاط
4. ذكر رفض نظام النجوم والدعوة إلى العمل الجماعي 2 – نقاط
5. إبراز الحركة الطبيعية والإيماءات البسيطة مقرونة بالتدريب 2 – نقاط